



المفاحي يبحث التعاون الثقافي مع الصين

✪ **صنعاء / سيا :**
بحث وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفاحي أمس مع السفير الصيني بصنعاء السيد ليونغلين، التعاون الثقافي بين البلدين في مجال المسرح والفنون التشكيلية والحرف اليدوية.
وتناول اللقاء إمكانية دعم الحكومة الصينية لليمن لتوفير مسارح متحركة في صنعاء، عدن، تعز وحضرموت، وتطوير البنى التحتية في مجال الحرف اليدوية والمنسوجات والأشغال اليدوية، والفنون التشكيلية، خاصة فن النحت على السيراميك. وأبدى السفير الصيني استعداد بلاده لدعم هذه المجالات، والحرص على تطوير وتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين.



د. خليفة في أمسية ثقافية رمضانية في الحوطة

✪ **الحوطة / محمد عبد الواسع :**
ينظم اتحاد الأدباء في لبح مساء يوم الجمعة القادم أمسية ثقافية في إطار برنامجه الرمضاني يحيي الأمسية الدكتور مبارك حسن



ثقافة

إعداد/ فاطمة رشاد ناشر

نص

بقلم الدكتور/ نصر مبارك باعرب



العزاني.. والحلم الذي لم يكتمل

لم يدرك خلدني أن ذلكم اللقاء سيكون الأخير بيننا، لأن الأماني لم تفارقنا بان حلم المهندس/عبدالله علي حيدرة العزاني مؤسس ورئيس مركز العزاني للتوثيق والتراث الفني قد بدأ يلوح في الأفق وسيتحول إلى حقيقة واقعة عقب عودته من رحلته العلاجية في الخارج.

تبادلنا أطراف الحديث في لقائنا الأخير قبل سفره ببضعة أيام إلى الهند...، وكالعادة كان هم تجهيز المركز هو المسيطر على اهتمامه وتفكيره، وكنت أشاطره الحلم الذي بدأه مع أسرته الكريمة قبل أكثر من عشر سنوات، عانى خلالها من خذلان الوعود وإهمال المسؤولين وتجاهل المعنيين بحفظ تراثنا الثقافي والفني من الاندثار والضياع والانتساب.

قبل رحيله الأخير حثنا وأسرته وكل محبيه على المصابرة وعدم التخلي عن الحلم والتواصل مع كل المهتمين وعدم فقدان الأمل لإخراج مشروع المركز لحيز الوجود لأن مانقوم به جميعا يستحق التضحية بالجهد والمال والاهتمام، باعتباره مشروعاً يهيم الأمة لأنه يحفظ ذاكرتها وجانب مهم من تاريخها ووجودها... مؤكداً أن الأجيال القادمة سوف تقدر مايقوم به المركز وأسرة العزاني التي تفقد هذا العمل الوطني الكبير.

فرحلة هذه الأسرة لحفظ وتوثيق التراث الثقافي والفني بدأت مع الأب المؤسس/علي حيدرة العزاني منذ الأربعينيات من القرن العشرين واستمرت حتى الآن مقاومة كل التقلبات والظروف الصعبة التي مرت بها بلدنا من دون أن تتخلى عن مخزونها التراثي الذي يزيد على مائة ألف أغنية قديمة ومئات القصائد الشعرية والمسرحيات والخطب الدينية والسياسية والاجتماعية جمعتها خلال عقود طويلة من الزمن.

هذا الإرث الطويل والحافل لأسرة العزاني أخذ منحى منهاجياً قبل عشر سنوات، وذلك بشروع فقيدنا الكبير المهندس/عبدالله العزاني بتأسيس مركز العزاني للتوثيق والتراث الفني بهدف التوثيق العلمي والتفتي الحديث لهذا الكنز الوثائقي المهم الذي يصون هويتنا وذاكرتنا الثقافية والفنية والأدبية لامتنا، وييسر سبل الاستفادة الباحثين من تراثنا، وكذا لحفظه وتقديمه للأجيال القادمة.

ولكن مشيئة الله وقدره وقضاءه الذي لا راد له، حانت لرحيل المؤسس للمركز (المهندس/عبدالله العزاني) عن دنيانا وهو لم يكمل حلمه بعد بتجهيز المركز ليكون منارةً وأشعاعاً فكرياً نستضيء به ويعرف بسمانتنا وهويتنا الثقافية والفنية والأدبية.

أن رثاءنا للفقيه المهندس/عبدالله العزاني ينبغي أن يتجاوز الكلمات والدموع، لينطلق إلى العمل على تنفيذ حلمه..حلمنا.. ومواصلته رسالته ووصيته لانجاز مشروع المركز التوثيقي الثقافي.

أن وصية المفقيه لنا هي التزام أدبي وأخلاقي لكل الجهات المسؤولة والمعنية بهذا الأمر..فهل تسارع لتنفيذه؟.. ولا يسعني هنا إلا أن نسأل الله الرحمة والغفران والجنة لفقيدنا المهندس/عبدالله علي حيدرة العزاني الشوانني، وان يلهمنا وأهله وكل محبيه الصبر والسلوان، انا لله وأنا إليه راجعون .

نص

عبدالله عبد سعد



ياحبيبة يا عدن

مسافر إلى صنعاء اليمن

عرج على مدينة عدن

وبلغ سلامي لأحبابي وكل

من وطنها وفيها قد سكن

الثغر البلسم درة سكن

عدن الجميلة الفاتنة والأغن

عروسة البحر مليحة الوجدن

أنا مشتاق إليك واحن

لك كثيراً يا حبيبة يا عدن

وكل يوم أسأل لأطمئن

عليك فقد لوعني الشجن

وكلما برق وشن

أذكرك وإذا ما الليل جن

البعد أضناني غزاني الوهن

وزاد نحول جسمي والبدن

نهاري ويلي أتألم وان

وأتمنى رويك وأضمك واحتضن

واقبل ثراك بالسر والعلن

ياللي قلبي بجبك افتتن

بدايته كانت في برنامج "ديوانية شعراء النبط"

حامد زيد صوت شعري جاء بطلاقة وأسلوب رائع



الحديث عن هذا الشاعر يطول بل إننا ندخل إلى عالم آخر من الشعر النبطي

الذي صرنا نشاهده بشكل لافت للأنظار عبر قنوات فضائية باتت تهتم

بهذا اللون من الشعر .. والشاعر الكويتي حامد زيد هو واحد من

شعراء الخليج ذاع صيته في كثير من الدولة العربية رغم أن بدايته

الأولى كانت عبر البرنامج التلفزيوني "ديوانية شعراء النبط" الذي

كانت تعرضه القناة الكويتية في أواخر عام 1996 غير أن بدايته

الفعلية في الصحافة من خلال مجلة المختلف في احتفالية العدد

المثوي في نوفمبر لعام 1999..

كتبت / فاطمة رشاد ناشر

يلقيها وإذا جئنا للقصائد التي كتبها عن أهم قضية الشعب الفلسطيني وهي بعنوان "القدس" نجدها عبارة عن صرخة أطلقها من أعماق متألمة لما يحدث لإخواننا في فلسطين الحبيبة.. تقول القصيدة:

"تخيلوا لويفزع الجار للجار
في مجتمع غاضب وحاقد ومشحون
وتخيلوا لو تلتفت كل الأنظار
للمشهد اللي وقفته دونه عيون
وتخيلوا لو مارحى الحرب تنذار
مابين حكام العروبة وصهيون
واليا متي نستقبل ذنوب بأعدار
تبع خطى تيار ونصد تيار
نعدو وعنوان المسلمين يدنون
لو كان بقلوب العرب صبر وإصرار
ما كان سبوا فيكم اللي يسوون

ولم ينسى الشاعر حامد زيد أن يكتب للأمل بل منحها ذلك الشرف في قصائده وفي قصيدته الرائعة "الأم" والتي تقول فيها:

"ما شافت أعيني من الناس غيرها

نانسي عجرم ضيفة أوبرا وينفري بصحبة "ميلا"

بيروت/متابعات :

تستضيف الإعلامية الأمريكية "أوبرا وينفري" الفنانة

اللبنانية نانسي عجرم في أشهر البرامج الأمريكية

الاجتماعية على الإطلاق الذي يتم عرضه على

شاشة 4 MBC ، و سيتم اللقاء عبر تقنية "الفيديو

كونفرانس" لأن نانسي لا تستطيع ترك ابنتها

ميلا والسفر إلى أمريكا وتبلغ مدة المقابلة

حوالي 12 دقيقة، وتعتبر أوبرا نانسي عجرم

امرأة أحدثت تغييرا في الشرق الأوسط وفي

المجتمع العربي .

وعلى صعيد آخر اختار صندوق اليونيسيف

التابع للأمم المتحدة الفنانة نانسي

عجرم كسفيرة له بالشرق الأوسط،

ولم تعلن نانسي ذلك بشكل

رسمي رغم استعدادها لتولي ذلك

المنصب.

ومن ناحية أخرى أعربت

المطربة اللبنانية نانسي عن

سعادتها بغناء تتر مسلسل

"ابن الأرنؤلي" لأنها المرة

الأولى التي تقوم فيها بغناء

تتر أحد الأعمال الدرامية ،

والذي يعرض على عدد كبير

من القنوات الفضائية خلال

شهر رمضان الجاري ، كما

سعدت أيضا بمشاركة الفنان يحيى

الفخراني لها الغناء ، بالإضافة إلى

أن التتر يتميز بخفة الظل وهي نوعية

الأغاني التي تفضلها نانسي وهي من

كلمات أيمن بهجت قمر وتلحين محمود طلعت .

جمهرة الجمهور

الشاعر حامد زيد صوت شعري اشتهر بطلاقة أسلوبه في الإلقاء وكذلك من خلال اختياره لموضوعات مهمة تمس حياة المجتمع العربي ككل من دون استثناء وهذا ما جعل صيته يذيع في الجزيرة العربية، فلا يمر يوم على قناة إلا وهي تيب قصائده وخاصة قصيدة "الجمهرة" التي وجدت رواجاً بين أوساط الشباب والتي يقول مطلعها :

"أي بالله اخطوا والخطأ اللي جابههم عين الصواب
مبني وأنا أشوف الطمع يكشف رداهم واستره
مايملي عيون الحسود بها الزمن غير التراب
ومن لا يتوب من الخطأ تحرم عليه المعذرة
اللي من اولها خراب أكيد تاليها خراب
والبنديق اللي ماتتور في هدفها تذعره
ودك اليامن جاتك الغلطة من الناس القرباب
الصاحب اللي ما كسبت محبته ما تخسره
مشكلتي اني ما حسبت لصدتهم حساب"

القصيدة التي احتلت مكانة بين جمهور الجمهرة الشاعر المتألق حامد زيد أضافت له رصيداً في مشواره الشعري، ففي هذه القصيدة يتحدث عن الزمن الذي يصير أقرب الناس عدواً وكيف أضغافه عفوه وعطاءته رغم ما يعملونه به وقد منحهم كل الطبقة والحب .. ليصل في نهايتها إلى تلك الطلقة التي لا بد أن يحسب لها ألف حساب مهما أذعرته فإنها لا تصيبه مادام يسير بالطريق الصخ.

ألقابه الشعرية

لقد أطلق عليه العديد من الألقاب الشعرية من خلال الصحافة الشعبية الخليجية، ومن أهم هذه الألقاب هي "قنبلة الشعر، وشاعر المختلف، وشاعر الشباب وشاعر المطولات وشاعر الحناجر" ونقول هو يستحق هذه الألقاب فإذا جئنا للقب شاعر الشباب سنجد معظم الشباب في الوطن العربي لا يخفى عنه هذا الاسم الذي بات مخزوناً في الذاكرة وكذلك لقب قنبلة الشعر .. لقد فاجأ حامد زيد كثيراً من الشعراء فمذ أن اعتلى منصة الشعر صار معروفاً بين أوساط الجمهور والقصائد التي ألقاها بردها اليوم الكثير من الشباب العربي الذين أعجبوا بشعره .. ولو عدنا أسماء هذه القصائد لن ننهي ولكن ستبقى قصيدة الجمهرة هي القصيدة استحوذت على أذهان أغلب من استمع إليها.

مشاركات أدبية

شارك الشاعر حامد زيد في العديد من الفعاليات خاصة في فعاليات مهرجان (هلا فبراير) وقد شاركه في تلك الأمسيات الشعرية كل من الشاعران صيدان بن قضان وعياد الشمري والشاعرة المتألقة بشاير الشيباني والشاعر حمد السعيد وخالد المريخي وهناك العديد من الأمسيات التي شارك فيها خارج دولة الكويت والتي جعلت من أشعاره سفيراً للكلمة الحرة سفيراً للحب وللأمل وللحياة والصحة الجميلة وللبلادية.

قضايا شعرية

تعددت القضايا التي كتب عنها الشاعر الكويتي حامد زيد فهناك قصائد الغزل والمدح والقصائد الوطنية غير أنه تميز في كل قصيدة يكتبها أو

قصه قصيرة

عبد محمد يحيى الوصايي

قصص قصيرة جداً

وظيفة

دخل إلى المكتبة وأخذ يقلب صفحات الجريدة يبحث عن وظيفة مناسبة كل الوظائف تحتاج للخبرة وهو مازال جديداً رمى الجريدة من يده وغادر المكتبة في الخارج رأى سيارة فارهة حديثة النوع، عاد إلى المكتبة واشترى الجريدة وخرج ووقف أمام السيارة الفارهة بعد أن أخذ سطل ماء من البوقية المجاورة وبدأ بممارسة وظيفته التي لاحتاج خبرة.

زمانة

افتتح متجراً صغيراً، تجمعهوا حوله، ذكروه أنهم زملاؤه استدانوا منه، أفلس وأغلق المتجر وتذكر انه لم يدرس أصلاً.

غربة

عاد من الغربة أخيراً، أسرته في انتظاره أطفاله كبروا كثيراً، وحاجياتهم كانت أكبر، وهبل أن يخبرهم بأنه لن يغترب مجدداً جاء بقال الحارة وأخذ منه توحيشة الغربة ورحل.

مشروع

باع نصيبه من الأرض التي ورثها عن والده، وباع جنبيته أيضاً وأضاف إلى ثمنها مجوهرات زوجته وابتاع سيارة للأحرقوقيل أن يصل بها إلى المنزل أوقفته الشرطة بتهمة سرقة السيارة.

Ab-alswaby@hotmail.com